

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح عقيدة أهل السنة والجماعة (2/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هنا واياكم مضى فيما يتعلق بهذه العقيدة عقيدة الشيخ محمد ابن عثيمين - 00:00:00

وهي المسماة بعقيدة أهل السنة والجماعة ما هي اصول استمداد العقيدة عند اهل السنة والجماعة ما اصول استمداد العقيدة عند اهل السنة والجماعة. تفضل لأن ايش بعد الاجتهد والقياس ليس لها علاقة في العقيدة - 00:00:31

دي مصادر التشريع كتاب السنة الصحيحة والاجماع طيب ما هي اصول العقيدة عند اهل السنة الاصول الستة الایمان بالله ملائكته كتبه رسله واليوم الآخر والایمان بالقدر خيره وشره حلوه ومرئه - 00:01:00

طيب ما هي اصول العقيدة عند المعتزلة نعم ما هي اصولها عند الرافضة اربعة العدل ما هي العدل هذا حي في مكة الامامة والعصمة الرجعة والوصية - 00:01:27

التوحيد آآ الصفات قسمناها الى قسمين ما هي ما هما صفات ذاتية وصفات فعلية ما هي الصفات الذاتية اللي جاوب معدودين ليه تفضل التي لا تنفك عن ذات الله. مثل ماذا - 00:02:05

ها الحياة والعلم والقدرة وصفات ايش ها ما هي الصفات الفعلية اي نعم لماذا سميت الفعلية بهذا الاسم متعلقة بفعل الله جل وعلا ومشيئته مثل ماذا الاستواء على العرش المجيء - 00:02:35

والنزوول والحب والرضا والبغض والغضب ذكر الشيخ رحمة الله ثلاث صفات على جهة التفصيل قارئنا هذا السؤال عندك الان قبل العلو ها قبل العلم لا تنظر اذا نظرت وش الفايدة - 00:03:16

الاولى الثالثة هي الاولى ايه الكلام والعلو والمعية طيب ما انواع الكلام ها نعم والنداء والنجاة من من انباء الله عليهم الصلاة والسلام من كلمهم الله جل وعلا ادم وموسى - 00:03:45

محمد صلى الله عليهم جميما وسلم ما انواع المعية يلا يا اخوانا اليمين ها معية خاصة وعامة ما هي المعية العامة اي نعم طيب ما الفرق بينهما نعم احسنت والمعية العامة معناها الاطلاع - 00:04:20

السمع والبصر والاحاطة بما يجري على العباد والمعية الخاصة معناها الحفظ من يعطينا دليل من القرآن على هذه وهذه ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو في سورة النحل في اخرها ها - 00:05:03

كثيرة في القرآن الا هو معهم هذا العام. قال طيب قول الله جل وعلا ابني معكما اسمع واري اي انواع المعيتين هذه خالد شومان الشيخ حسين ما عنده نسخة - 00:05:36

ايه عززنا بثالث وقالوا ان اليكم مرسلون ها طيب ابني معكما اسمع واري من اي انواع المعية يا اخواني الخاصة لا تحزن ان الله معنا ها الخاصة لا الله الا الله - 00:06:03

من الذين قالوا ان معية الله تقتضي مجازته وحلوله بخلقه نعم حلوليه وغيرهم والجهمية والصوفية. غالبا الصوفية قالوا بان معنى المعية هي المحال له والمجازة نعم. س بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم القيمة والدين - 00:06:29

غفر الله لشيخنا ولمشايشه ولوالديه وللمسلمين اجمعين اما بعد فقد قال المصنف رحمه الله تعالى ونؤمن بما اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم انه ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير. فيقول من - 00:07:05 يسألني فاعطيه. من يستغرنني فاغفر له. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الصفة الرابعة التي ذكرها شيخنا في هذه العقيدة اهل السنة والجماعة صفة النزول والنزول هو نزول من مكان اعلى الى ما هو اسفل منه - 00:07:22 وضد النزول ايش ؟ الصعود والله جل وعلا اخبر عنه اعرف الخلق به نبينا صلى الله عليه وسلم انه ينزل ونزول الله جل وعلا على ما جاء في الادلة نزولان نزول يومي - 00:07:46 في الثلث الاخير من الليل كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عبدالله بن عمرو بن العاص وجابر وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة - 00:08:09 هذا وجه انه نزول يومي كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر وثلث الليل يحسب من غروب الشمس الى طلوع الفجر يقسم هذا الى اثلاث ثلثه الاول وثلثه الاوسط وثلثه الاخر - 00:08:30 نزول الله جل وعلا واقع في هذا الظرف الزمانى متى ؟ في ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطى هل من مستغفر فاغفر له هل من داع فاستجيب له ؟ حتى يطلع الفجر - 00:08:52 وذلك كل ليلة وهذا النزول لا نعلم كيفيته ولا حقيقته لأن هذا مما اخفاه الله علينا فإذا جاءنا متحذلق فقال ان الله ينزل ثلث الليل وعند غيرنا نهار او اول الليل نقول هذا مبناه على معرفة كيفية النزول وليس لنا اليه سبيل - 00:09:09 وليس لنا اليه سبيل النوع الثاني من انواع نزوله جل وعلا النزول الحولي وهذا في عشية يوم عرفة كما ثبت في حديث عائشة رضي الله عنها في حديث عائشة عند مسلم يدנו ربنا جل وعلا - 00:09:37 عشية عرفة الى سماء الدنيا وفي السنن ينزل ربنا تبارك وتعالى عشية عرفة فيباهي باهل عرفة ملائكته فيقول يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتونى شعثنا غبرا ضاحين من كل فج عميق - 00:09:57 اشهدكم اني قد غفرت لهم ثم يقول جل وعلا انصرفوا مغفورا لكم هذا في دنوه ونزوله سبحانه الى سماء الدنيا عشية عرفة وكل النزولين الى سماء الدنيا كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة الصريحة - 00:10:17 عنه صلى الله عليه وسلم وليس هو نزول الى الدنيا يحصل او فيلتبس انه يحصل فيها مخالطة وممازجة وحلول للمخلوقين. حاشا وكل ان يكون ذلك في ربي جل وعلا اصيبيت النزول من الصفات الفعلية لانها مرتبطة بماذا - 00:10:38 بمشيئته جل وعلا يفعلها اذا شاء وابتدع المبتدعون بدعة هل اذا نزل الى سماء الدنيا يخلو من العرش او لا يخلو ؟ هذا كله مبناه على كيفية وتخيل وتكيف النزول كل هذه من البدع المحدثة - 00:11:03 ونزوله جل وعلا من دلائل علوه دل على علو الله بطريق الالتزام والدلالات على انواع ثلاثة عند العلماء دلالة مطابقة ودلالة التزام والدلالات التضمن دل صفة النزول على صفة العلو بماذا - 00:11:23 بالالتزام توحيد الاسماء والصفات فاتنا ان نبين انه يبني على ثلاثة اسس الاساس الاول التوقيف ولا نسمي الله باسم ولا نصفه بوصف الا ما جاء الوحيين الشريفين في الكتاب والسنة الصحيحة - 00:11:47 الاساس الثاني من اسس توحيد الاسماء والصفات نفي العلم بالكيفية. لا نعلم كيفية اسمائه جل وعلا ولا كيفية صفاته لأن لا نعلم كيفية ذاته نفي العلم الكيفية ليس كمثله شيء - 00:12:08 وهو السميع البصير هل تعلم له سميها ولم يكن له كفوا احد الاساس الثالث نفي المماثلة الاساس الثالث من اسس الاسماء والصفات ان صفات الله واسماءه لا تمايز. اسمى ولا صفات المخلوقين - 00:12:26 الاساس الاول التوقيف الثاني في العلم الكيفية الاساس الثالث ماذا نهي المماثلة والمشابهة الصفة الخامسة صفة الاتيان نعم ونؤمن بانه سبحانه وتعالى يوم المعاد للفصل بين العباد لقوله تعالى كل اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك - 00:12:50 صفات اه صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى. نعم الصفة الخامسة صفة المجيء والمجيء معروفة معناه في

لغة العرب انه اتيان ولهذا يعبر عنهم بصفة الاتيان والمجيء ومؤداهما - [00:13:16](#)

متقارب جدا. الدليل على هذه الصفة اية سورة الفجر وجاء ربك والملك صفا صفا فاثبت الله ان له مجيئة واثبت لملائكته مجئنا
ومجيء الله جل وعلا يوم القيمة لفصل القضاء - [00:13:37](#)

وفيها حديث الشفاعة العظمى المشهور في الصحيحين وفيه قوله صلى الله عليه وسلم حديث الشفاعة الطويل ثم يجيء الله جل
وعلا ليقضي بين الخالقين هذا مجيء ومن الصفات الفعلية ومجئه جل وعلا يليق بجلال لا نعلم كيفيته - [00:13:58](#)
لا نعلم كيفيته اه المعطلة قد سأله اخوكم في الدرس السابق سنهما المعطلة نقربها لكم بهذا المثال التقريري الذي يصورها لكم
نقول هي شجرة لها جذور ولها ساق ولها فروع - [00:14:20](#)

وجذورها الجهمية وساقها المعتزلة وفروعها المتكلمون باصنافهم او نقول انها ام ولها بنت كبرى وبنتان صغيرات من باب التقرير
استعارة والتشبيه التقريري فام التعطيل من هي الجهمية بنتها الكبرى اللي تؤزها على الشر - [00:14:46](#)
الغالب ان البنت الكبرى بشخصية من امها حتى علاقة البنت الكبرى مع اخواتها كعلاقة الام مع بناتها ولا آام التعطيل الجهمية بنتها
الكبرى من المعتزلة تقارب العظيم بينهما في باب التعطيل - [00:15:15](#)

مع التناقض بين هاتين الفرقتين الجهمية والمعزلة في باب الايمان وفي باب ايش ها باب الايمان وفي باب الوعد والوعيد في باب
القدر الجهمية ضد المعتزلة في باب الايمان وكذلك بهما ضدان في باب القضاء والقدر - [00:15:38](#)
ففي باب الايمان الجهمية مرحلة خالصة والجهمية والمعزلة وعديدة قريب من الخوارج وفي باب القدر الجهمية جبرية والمعزلة
قدريه نفاة للقدر في باب الاسماء والصفات متقاربتيان البنتان الصغيرات للتعطيل من هما - [00:16:03](#)

شاعرة والماتريدية لان عندهم من التعطيل شيء وعندهم من اثبات شيء اخر الاشاعرة اثبات الصفات كم عندهم والماتريدية ثمان وما
سواء هذا تأويل بسمى التأبين يسمونه تأويل وهو في الحقيقة تعطيل - [00:16:29](#)
وهما كالبنتين البنتين الصغيرتين واتيان الله جل وعلا من صفاته الفعلية. المعطلة قالوا في المجيء انه يجيء امر الله او يجب حكمه
هذا من التأويل الذي هو تحريف هو تعطيل لله عن صفة المجيء ونسبتها الى مجيء خلقه. كما قالوا في النزول - [00:16:52](#)
قالت المعطلة ان الذي ينزل امر الله او رحمته او ينزل ملك هذا تعطيل لله عن هذه الصفة وتحريف الكلمة عن موضع هل يقول الملك
من يدعوني؟ الملك هل يقول الملك من يدعوني فاستجيب له - [00:17:18](#)

ما يليق بذلك كما قالوا في الكلام ان المتكلم هي الشجرة وليس الله هل الشجرة تقول لموسى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم
الصلوة لذكرى هذا تحريف الكلم عن موضعه كما حرف من قبلنا من اهل الكتابين - [00:17:33](#)

ولهذا عقيدة التحريف والتعطيل متواترة عن من عن ضلال اهل الكتابين قبلنا وشهر من عرف عنهم التحريف الذي هو التعطيل من
اليهود وصفوا الله بالنقائص وعطلوه عن الكمالات. وصفوا الله في الفقر ووصفوا انفسهم بالغنى - [00:17:52](#)
وصفوا الله بالبخل وانهم الكرم وصفوا الله بالتعب وهم بالقوة وعدم العجز توارثها ظلال هذه الامة وهذا مما من دلائل نبوته عليه
الصلوة والسلام باتباع هذه الامة سنت من كان قبلها حذو القذة بالقذة - [00:18:15](#)

العائد في الاخلاق وفي الاعمال وفي السلوك كثير من الاخوان يظن ان تشبه المسلمين بالكافرين باليهود والنصارى فقط في المظاهر
في الكريسماس او في الاحتفالات ويغفل عن التشبه بهم فيما هو - [00:18:38](#)

اعمق من هذا تعطيل الشرك في البدع في المخالفات وهذا قصور في نظر هذا الذي يحكم على هؤلاء بالتشبه. نعم ونؤمن بأنه تعالى
فعال لما يريد ونؤمن بأن اراده الله تعالى نوعان. كونية يقع بها مراده ولا يلزم ان يكون محبوبا له - [00:18:57](#)

هي التي بمعنى المشيئة كقوله تعالى ولو شاء الله ما افتقلا ولكن الله يفعل ما يريد نعم. ان كان ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم.
وشرعية لا يلزم بها وقوع المراد ولا يكون المراد فيها الا محبوبا له - [00:19:20](#)
قوله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم. ونؤمن بأن مراده الكونية والشرعية تابع لحكمته. وكل ما قضاه كوننا او تبعد به شرعا فانه
لحكمه. وعلى وفق الحكمة سواء علمنا منها ما نعلم او تقاصرت عقولنا عن ذلك. اليه الله باحکم - [00:19:37](#)

الحاكمين ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. من صفات الله جل وعلا الارادة ان الله مرید له اراده لائقة به مختصة به والمرید
والارادة من علامات الكمال لان المرید اكمل ممن ليس له اراده. اليك كذلك - 00:19:57

هذا امر مستقر وارادة الله خاصة به لا تشيرات المخلوقين تردد بين امرین بل ارادته كاملة لائقة بعظمته وذاته اراده الله التي جاءت
في القرآن على نوعين في فهم معنى الارادة. جاءت اراده عامة - 00:20:20

سميت عامة لانها تعم جميع المخلوقات تسمى اراده كونية لانها متعلقة بالكون كله يسمى ثالثا بالارادة ايش الخلقيه لانها متعلقة بسائر
الخلق وكل ما سوى الله خلق وتسمى بالارادة الشاملة لانه لا يخرج منها احد - 00:20:42

هذا لها اربعة اسماء اراده كونية وعامة وخلقيه شاملة وهذى التي سبق بها علمه جل وعلا وجرى بها تقديره ومشيئته ولها مشيئه
الله هي ارادته ايش كونية الارادة الكونية بمعنى مشيئه الله - 00:21:06

مثل قول الله جل وعلا انما امره اذا اراد شيئا ها ان يقول له كن فيكون. انما امرنا اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
هذا اراده كونية - 00:21:31

ا فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا. يرد بمعناه يشاء كل اراده بمعنى يشاء او
بمعنى يقدر القرآن فهي اراده ماذا - 00:21:47

كونية الارادة الكونية لابد من وقوعها. لا تختلف قدر الله انك تموت تموت تعيش كذا سنة تعيش كذا سنة. قدر الله رزقك لا يتختلف
هذا لا يزيد ولا ينقص ولا يلزم ان هذه الارادة انها محبوبة لله - 00:22:05

الله قدر الخير وقدر الشر لكن الله لا يحب الشر قدر الايمان قدر الكفر. الله لا يحب الكفر قدر الطاعة وقدر المعصية والله لا يحب
المعصية. اذا لا يلزم من ان تكون هذه الارادة محبوبة لله - 00:22:25

وتقديره لها من كمال قدرته وعمومي مشيئته وعظمته سبحانه وتعالي النوع الثاني الارادة ايش الشرعية ولها اربعة اسماء كما قلنا في
الارادة الكونية. شرعية لانها متعلقة بشرع الله تسمى بالارادة - 00:22:40

الامرية لانها متعلقة باامر الله الشرعية والتکليفية وتسمى بالارادة الخاصة لانها خاصة بمحبوباته سبحانه وتعالي تسمى بالارادة
ال الخاصة الشرعية وتسمى بالارادة الدينية لان متعلقة بدين الله وهي كل اراده في القرآن بمعنى يحب - 00:23:04

قال الله جل وعلا ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هنا يريد بمعنى يشاء او بمعنى يحب يريد الله ان يخفف عنكم خلق
الانسان ضعيفا هنا يريد بمعنى يقدر او بمعنى يحب - 00:23:36

يحب اذا كل اراده بمعنى يحب وهي اراده الشرعية وامرية ودينية وخاصة اه ولها هذا اراده لا بد ان تكون محبوبة لله الله اراد
من الايمان اي احبه واراد منا - 00:24:00

الاسلام اي احبه هذا اراده في كتاب الله جل وعلا مبحث عظيم. والارادة الدينية تأتي منفيه الارادة الكونية لا تأتي منفيه اي في
قول الله جل وعلا في سورة يونس - 00:24:21

ان اريد الا اصلاح ما استطعتم دينية والا كونية ها ها دينية ان اريد يعني ان احب احست احسنت واحسنت هذه ليست اراده الله
هذا اراده من شعيب عليه السلام - 00:24:39

ان اريد الا اصلاح ما استطعتم وما توفيقك الا بالله طيب قول الله جل وعلا فعال لما يريد اراده دينية او اراده كونية وليمة طبق
فيها القاعدة اللي ذكرناها لك - 00:25:10

لماذا ها نعم اراده كونية لماذا لان بمعنى يشأ بمعنى يقدر فعال لما يريد ليس معنى فعال لما يحب. طيب اللي ما يحبه اذا فعال لما
يقدره سبحانه وتعالي هذا مجمل - 00:25:31

هذه المسألة والا بينهما فروق او سبعة فرق بين ارادتين المقام هنا لا يتسع لذكرها. نعم ونؤمن بان الله تعالى يحب
ولياءه وهم يحبونه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 00:25:56

قوله وقوله الايات طيب افضل بينها وقوله تعالى. نعم. وقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه تعالى والله يحب

الصابرين. قوله تعالى واقسطوا ان الله يحب المحسنين وقوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. نعم - 00:26:17

ا اتماما لمبحث الارادة نؤمن بان مراد الله الكوني والشرع تابع لحكمته اذا الارادة تابعة لحكمة الله التي احسن كل شيء فيها واتقن

كل شيء متمندح سبحانه اليها بانه ماذا؟ بانه حكيم في افعاله حكيم في اسمائه حكيم في صفاتاته - 00:26:36

ولهذا من اسماء الله الحكيم والصفة التي تؤخذ منه الحكمة التامة في افعاله وفي في ذاته سبحانه وفي اوامره وفي نواهيه الارادة الكونية والشرعية مرتبطة بحكمته وتابعة لحكمته وكل ما قضاه كونا - 00:27:01

او تعبد به خلقه شرعا يعني من الاوامر والنواهي والفرائض والواجبات فانه لحكمة عظيمة علمناها او لم نعلمنها ان علمناها فمن توفيق الله لنا او لم نعلمنها فان الله اخفاها علينا - 00:27:22

لماذا الفجر ركعتان والظهر اربع لا نعلم حكمته ها لكن لماذا احل الله البيع وحرم الربا نعلم حكمته لان الربا ظلم والبيع منافع وخير لو لم يبع الناس بعضهم على بعض تعطلوا ولا لا يا اخوان - 00:27:40

هذا اه ظاهرا لنا فيها الحكمة والحكم انواع ثلاثة بالادلة. حكم منصوص عليها كحكمة الاسكار في تحريم الخمر منصوص عليها كل مسکر حرام يقول عليه الصلوة والسلام كل مسکر حرام - 00:28:02

النوع الثاني حكمة مستنبطة ظاهرة مثل كما ذكرنا في حكمة البيع وحكمة تحريم الربا ظاهرة مستنبطة النوع الثالث حكمة خفية وهذا التي يختلف فيها العلماء في تقديرها لان الحكم تدور عليها تعديل الاحكام - 00:28:25

نوع رابع حكمة غير ظاهرة لنا كما في صيام شهر هو افطار احد عشر شهرا من العام كما في صلاة الظهر وصلاة المغرب وصلاة الفجر في تباين ركعاتها وكل ما اقتضاها كونا او شرعا فهو لحكمة. سواء علمنا منها ما نعلم او تقاصرت عقولنا عن ذلك. نتهم عقولنا ما نتهم شرع الله - 00:28:50

الله جل وعلا يقول اليه الله باحكم الحاكمين؟ بل هو احكم الحاكمين وارادته الكونية والشرعية تابعة لهذه الحكمة ومن احسنوا من

الله حكما يشمل الحكم الشرعي والحكم الكوني لقوم يوقنون وان كانت الاية جاءت في سياق ماذا؟ في سياق - 00:29:18

آآ التحاكم الى شرع الله جل وعلا. في سورة المائدة افحكم الجاهلية بيفون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون من صفات الله وهي الصفة السادسة صفة المحبة ان الله يحب - 00:29:39

وضدها البعض ان الله يبغض. من يحب يحب اولياءه. من اولياءه الذين امنوا به والولي لله من جمع وصفين. وصف الایمان ووصف

التقى كما في اية سورة يوئس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - 00:29:56

ولما يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون حدیث ابی هریرة في صحيح البخاری وغيره من عادی لی ولیا فقد بارزني بالمحاربة ولی

الله هو المؤمن التقى وكلما كان في الایمان اعظم في التقوى اکثر كان في درجة الولايات الى الله اقرب وكلما كان فيهمما ابعد كان في

الولاية ابعد - 00:30:13

اذا ليس الولي من لبس جبة او علق سبحة او اتى بذكر محدث هذا ما هو بولي هذا عدو لله. بيدعته فالولايا لله درجات والعداوة لله

درجات فعداوة المشرك اعظم من عداوة - 00:30:37

الكتاب لليهود والنصراني وعداوة الكتاب اشنع من عداوة المبتدع وعداوة المبتدع اشنع من عداوة الفاسق صاحب الكبيرة وعداوة

صاحب الكبيرة اشنع من عداوة صاحب الصغيرة اذا الولاية درجات والعداوة ايضا - 00:30:57

الله يحب اولياءه. وحب الله لخلق من صفاته الفعلية وليس هذا الحب كما يكون عند المخلوقين ولهذا يعبر بعض الصوفية وبعض

المنحرفين يعبرون بهذه الصفة بالعشق ان الله يعيش حاشا وكلما - 00:31:22

كان في اسس توحيد الاسماء والصفات ان الله ايش ان اسماء الله توثيقية وصفاته توثيقية. لم يأتي ان الله يعيش وانما جاء ان الله

يحب وضد المحبة البعض. قال الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فاثبت ان الله يحب من اتبع رسوله عليه

الصلوة والسلام - 00:31:41

وقال جل وعلا فسوفي في اية المائدة يا ايها الذين امنوا ويرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة عيال

المؤمنين عزة على الكافرين يحبهم ويحبونه يحبهم هذا فعل صفتة جل وعلا - 00:32:02

وفي ايات كثيرة والله يحب المحسنين ان الله يحب المحسنين والله يحب الصابرين. ان الله يحب المقصطين اي من اتصفوا بهذه الصفات التي يحبها سبحانه فانه يكون من محظوظ من محظوظ له - 00:32:22

والمحبة ضدها ايش ؟ البغض. من يبغض الله جل وعلا من كان بضد ذلك. اليهود قال الله جل وعلا فيهم فباءوا بغض من الله الملاعنة المرأة التي وقعت في الفاحشة حلفت وشهدت اربعة شهادت بالله ان زوجها كاذب عليها قال الخامسة ان غضب الله عليها ان كان - 00:32:38

الصادقين يقاتل النفس المؤمنة بغير وجه حق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه عدوا معي جهنم فيها وغضب الله عليه اذا هذى صفة الغضب ولعنه واعد له عذابا عظيما اذا الله يغضب على من شاء كما انه يحب من شاء. من يحب يحب اولياء المؤمنين - 00:33:02

ويغضب على اقدادهم من الكافرين والفاشيين والفاشيين وكلها من الصفات الفعلية التي يفعلها جل وعلا في من شاء. نعم. ونؤمن بان الله تعالى يرضى ما شرعه من الاعمال والاقوال ويكره ما نهى - 00:33:26

منها اه تكروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضه لكم وقوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فظبطهم وقيل اقعدوا مع القاعددين ونؤمن بان الله تعالى يرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. ونؤمن بان الله تعالى يغضب على من يستحق - 00:33:42

غضب من الكافرين وغيرهم. الظالمين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. وغضب الله عليهم وقوله تعالى ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. نعم من صفات الله سادسا ان الله يرضى ورضا الله - 00:34:05

الادلة جاء على ما شرعه من شرائع وعلى من اتصف بهذه الشرائع ورضا الله عن على شرعه ورضا الله على المؤمنين اذا على الرضا جاء في الادلة على نوعين لمن يستحقه في شرع الله - 00:34:24

ولهذا قال الشيخ ونؤمن بان الله تعالى يرضى ما شرعه من الاعمال والاقوال يعني ما شرعه من دينه فدين الله مرضي لله او غير مرضي رضي الله جل وعلا. والدليل - 00:34:44

ان تكروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم. رضي لنا الشكر رضي لنا الایمان وضد الرضا ماذا الكراهة - قال الله جل وعلا ان تكروا فان الله غني عنكم - 00:34:59

قال جل وعلا ولكن كره الله انبعاثهم فظبطهم بالمنافقين اقعدوا مع القاعددين الرضا منه جل وعلا على ما شرعه والكراء لما لم يشرعه او لما نهى عنه مما يخالف شرعه كذلك الرضا - 00:35:19

لمن قام بهذا الشرع قام باوامره وقام بفرائضه فان الله يرضى عنه ولهذا نؤمن ان الله يرضى عن المؤمنين لقياهم بالایمان وبما شرعه الله جل وعلا وضد الكراهة فيما لم يقم بشرع الله وقاموا بما يخالف ما مقتضى مرضاه. فمن قام بما يكرهه الله استحق الكراهة - 00:35:43

قال الله جل وعلا رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي ربه وقال في السينات كل ذلك كان سينه عند ربك ايش مكرهه والمحبة والكره كلها من صفات الله الفعلية اللائقة به - 00:36:06

ونؤمن بان الله جل وعلا يغضب. وقد ذكرنا ذلك انه على من يستحق الغضب. من يستحق الغضب الكافر والكفر انواع منه الشرك ومنه النفاق ومنه الفسق الاعظم كلها في دائرة الكفر - 00:36:26

ويغضب سبحانه على الفاجرين وهم الفاسقون اهل الكبائر ويغضب على العاصين فهذا انواع من اين من يقع عليهم غضب الله جل وعلا وذكر من دلالتها اية سورة الفتح الظالمين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم - 00:36:44

نسب لنفسه سبحانه غضا ولكن اه من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن ما انشرح بالكفر صدرا سورة النحل فعليهم غضب من الله وابتدى ان هناك غضب من الله - 00:37:06

وانه ولهم عذاب عظيم والغضب من الله صفة مختصة ب فعله بمشيئته ومن مقتضيات الغضب العقاب والانتقام والكره المعطلة اول

الغضب بصفة اخرى الغضب يقال هو ارادة الانتقام ايرادات الانتقام هذا الغضب - 00:37:27

وقالوا بالرضا ارادة الثواب. فسروا الصفة بصفة اخرى ومنهم من يفسر الصفة باثارها. الغضب هو الانتقام والمعاقبة هذا اثر الصفة والرضا هو الاثابة هذا اثر الصفة الغضب صفة لله جل وعلا لائقة بكماله وجلاله لا تشبه غضب الخلق - 00:37:51

غضب المخلوقين الان المخلوقين مختلفون في غضبهم من المخلوق من اذا غضب احمر وجهه. ولا لا منهم من اذا غضب ما تعرف ذلك الغضب فيه. في حقد في قلبك البعير - 00:38:12

اذا كان المخلوق نفسه يتفاوت غضبه من مخلوق الى اخر كيف الشأن بالخالق هذا اعظم واجل لان لا نعلم كيفية غضب الله جل وعلا وهذا قاعدة ذكرها شيخ الاسلام وغيره - 00:38:25

ان الصفات في انفسها المخلوقات في انفسها متباعدة في صفاتها المخلوق متصل بالسمع لكن سمعه هذا غير سمع هذا وبصر هذا غير بصره هذا. اذا كانت المخلوقات متباعدة فيه الصفة الواحدة اعظم تباهي. فكيف الحال بين المخلوق والخالق الذي هو اشد واولى من ذلك - 00:38:40

وضحت هذه القاعدة نقف عند هذا ونستقبل الاسئلة ما في شيء من الرضا نعم رضا آآ في شرع الله ورضا على من يقوم بهذا الشرف هنا هذى ما هي من انواع الكفر. هذى مسألة العذر - 00:39:03

بحهل اليمان ما العلاقة بالانواع اذا وجد كافر لا يعلم لم يسمع بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا غير مكلف ويكون يوم القيمة من اهل الفترات الذين يمتحنون كأنسان موجود في مجاهل الدنيا - 00:39:40

في غابات الامازون في جبال بعيدة ما سمع لا بسلام ولا بدرين. ولا بمحمد ولا بشرع هذا حكمه حكم اهل الفترات الذين بين الرسل يمتحنهم الله يوم القيمة النزول الذي جاء في الادلة نزول نزول يومي - 00:39:58

وللثالث الاخير من الليل وننزو حولي وهذا عشية عرفة وهذا النزول اختلفا في ظرفهما الزمانى هذا في اخر الليل وهذا في اخر النهار نعم ايه هذى بدعة نقول هذه بدعة - 00:40:19

نشأت من تكييفه للنزول تصوره لكيفيته هذا تكييف لصفة النزول وهذه بدعة الله جل وعلا ينزل نزولا يليق بجلاله من غير ان نخوض في كييفيته ومن كييفيته التباين بين انواع الليل في الارض - 00:40:44

هنا عندك ليل وعندك ليلة نهار. عندك اول غيرك اخر النهار وايضا هذا مبناه على آآ الدخول في ما لا علم لنا به هذا سؤال بدعي ها احستت انسان ما حج - 00:41:04

كيف يكون اليوم النزول للامرين فان الله اذا علم ان العباد اجتمعوا لعرفة وهو في غير يوم عرفة فان من كمال برء سبحانه ان يحسن اليهم لكن حقيقة النزول في يوم عرفة اذا حصل فيها خطأ من الناس بغير تفريط منهم لا يؤاخذهم ويمضي لهم احكام - 00:41:36

ولهذا يوم الدنو عشية عرفة لا يختص بها اهل عرفة من دعا وهو من غير اهل عرفة في مكانه ناله شرف هذا الدعاء خير الدعاء دعاء يوم عرفة ولم يقل خير الدعاء الدعاء في عرفة - 00:42:07

وخير ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر اذا هذا يعم من كان في عرفة ومن كان في غير عرفة - 00:42:25

وهو متعلق بماذا؟ بامرها متعلق بهذا الزمان هذا اليوم العظيم يوم عرفة ومتصل اصاله بالمستمعين في يوم عرفة. فلهذا لو اجتمع الناس في يوم عرفة مجتهدين وهو في توقيته الزمانى - 00:42:36

اما قبله بيوم او بعده بيوم ما يخيب سعيهم عند الله اذا كانوا غير متعمدين كما في الصيام واحيانا نصوم اه ويتبيين الهلال بعد ذلك ان انهم هم الصيام او انه صيام - 00:42:51

اه بعد الفطر اذا اجتهد العباد ادوا ما عليهم فرضا ولا يخيب عند الله سعيهم نواصل لكن هذى قالوا الاخوان نجعلها فاصلا بين الامرين الفاصل اخذناه. ايه نعم طيب ونؤمن بان الله تعالى وجها موصوفا بالجلال والاكرام ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:43:09

ونؤمن بان لله تعالى يديين كريمتين عظيمتين بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وما و قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات من بيمنه - 00:43:33

سبحانه وتعالى عما يشركون ونؤمن بان لله تعالى عينين اثنين حقيقتين لقوله تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا. وقال النبي صلى
الله عليه وسلم حجابة النور لو كشفه لاحرق سبات وجهه احرقت سبات - 00:43:48

لحرقت سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. واجمع اهل السنة على ان العينين اثنان ويفيد قوله صلى الله عليه
 وسلم في الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور. ونؤمن بان الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير -
00:44:08

من صفات الله عز وجل الثابتة له بالكتاب والسنن والاجماع الوجه وهذا من الصفات الذاتية لانها مترتبة بذاته لا تنفك عنه قال الله
جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:44:28

وصف الله الوجه بانه ضوء جلال واكرام ولو كان الموصوف بذو الجلال والاكرام هو الله لقال وجه ربك ذي الجلال وفيها وجه اخر ان
ذو الجلال والاكرام استثناف تكون على وجه الله وتكون على ذاته جل وعلا - 00:44:49

تبارك تبارك ذو الجلال والاكرام وصفة الوجه لله ثابتة والله جل وعلا له وجه لائق به لا يشبهه وجوه خلقه وجه جل وعلا مشتمل على
على صفة التجلي ولها يراها المؤمنون اي يرون وجهه الكريم يوم يتجلى جل وعلا لهم - 00:45:12

ويزيل ما بينه وبينهم من الرداء والحجاب وهو حجاب الكرياء وجاءت الشريعة في اطلاق الوجه على الوجه ذاته وعلى الصفات
الاخري يراد بالوجه صفة صفة الوجه. ويراد بالوجه ايضا الذات - 00:45:48

وعبر بالذات عبر بالوجه عن الذات لان الوجه اشرف ما في الذات من صفات الله ايضا الذاتية صفة اليدين والله له يدان اثنان لا ثلاثة
ولا واحدة وانما اثنان كريمتان عظيمتان لائقتان بذاته وجلاله - 00:46:09

كما قال جل وعلا وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقال جل
وعلا عائدا على ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت - 00:46:34

ليش؟ بيدي وقد اول المعطلة هذه الصفة الى القدرة والقدرة لا تتنى يا اخوان ولو كان المراد باليد القدرة لقال
ابليس وانا يا رب خلقتني بقوتك وقدرتك - 00:46:52

لما قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي لو كان معناهم القدرة والقدرة اي ميزة لادم عليه وانا خلقتني يا رب بقوتك وقدرتك لكن
الله خص ادم بان صوره وخلقه بيده الكريمة سبحانه وتعالى - 00:47:13

قال الله جل وعلا واليدان احدهما يمين والاخري تسمى بالشمال وتسمى بالاخري اسمها الشمال واسمها الاخري لكن كلتاهم يمين اي
مستويتان في الفضل مستويتان في الشرف مستوية بالكرم لا مزية ليد على اخرى - 00:47:31

المخلوق بيده اليمنى اشرف واكرم وارفع منزلة من اليدييسى لكن يداه جل وعلا مستويتان في الفضل ولها قال عليه الصلاة
والسلام بيده اليمنى القسط يخفضه ويرفعه والاخري وبيده الاخري - 00:47:53

وكلتا يديه يمين معنى كلتي يديه يمين اي مستويتان في اليمن والبركة والفضل والشرف والمزية فلا مزية ليد على اخرى في اخر
سورة الزمر قال الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره - 00:48:16

اي في ذاته ولا في صفاته ولا في اوامره ولا في حكمته والارض جميعا قبضته يوم القيمة يقبضها جل وعلا والقبض انما يكون باليد
والسموات مطويات بيمنه. فثبتت له يمينه - 00:48:37

وثبتت اليدي الاخري في السنن سبحانه وتعالى عما يشركون ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويسط اليدين متعلق بالصفة
وباثرها يبسط اليدين حتى يستجيب عبده ويتوب ويؤوب ومتعلقة بالفعل وهو التوبة - 00:48:55

وقبولها جل وعلا من عبده بهذه الصفة ثبتت في الكتاب والسنن وفي الاجماع اه طيب اليدي والسماء بنيناها باليدي غير اليدين
اليدين هي القوة وايوب ذا اليدين وداود ايش؟ وداود - 00:49:20

الايدي اي القوة لانه كان حدادا الايد غير اليه والي تجمع ايدي وتنضم اليه السماء ببنيتها باید اي بقوة وداود ها عندك
سؤال. نعم داود ذا الايد اي ذا القوة - [00:49:53](#)

والقوة تكون باليد وتكون بغير اليه تكون بالعقل تكون بالبصر تكون الامر وبالنهاي ففرق بين الايد التي هي ايدي وبين صفة الله
وصفة غير الله باليد ولا نقول ان صفات الله ذاتية لائقه بذاته عظمة وحاله لا نعلم كيفيتها ونؤمن بان الله تعالى له عينان ثنتان كريمتان
00:50:33

لا الجوارح للمخلوقين اما صفات الله ذاتية لائقه بذاته عظمة وحاله لا نعلم كيفيتها ونؤمن بان الله تعالى له عينان ثنتان كريمتان
وهذا مما اجمع عليه العلماء انهم ثنتان ليست واحدة ولا ثالث - [00:50:59](#)

وانما عينان ثنتان حقيقتان لائقتان بعظامته لا تشبهان اعين المخلوقين قال الله جل وعلا واصنع الفلك باعيننا وحيانا واعين هنا جمع
اضافها اليه من باب التعظيم والا هما عينان ثنتان - [00:51:17](#)

قال الله جل وعلا تجري باعيننا والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الله جل وعلا له بصر. والبصر هو المتعلق بعينيه جل وعلا كما قال
جل وعلا وهو السميع البصير - [00:51:35](#)

لما ذكر حجابة النور لو كشفه لاحرق سمات وجهه اي نور وجهه ما انتهى اليه بشره من خلقه اي لاحرق هذا النور جميع خلقه لان
بصر الله ينفذ الى جميع الخلق - [00:51:57](#)

فلا يغيب عن بصره جل وعلا ولا على علمه احد من خلقه والعلماء مجمعون على ان العينين ثابتتان لله جل وعلا انهم
اثنتان ومستند الاجماع اي اجماع لابد له مستند - [00:52:10](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين في وصف الدجال الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافئة مفضوحة وان
ربكم ليس باعور والعور في لغة العرب التي نزل بها الخطاب لكتاب والسنة انما يكون من اثنين - [00:52:26](#)

لو كانت العين واحدة واختالت عوراء انطممت صارت صار ايش ليس بي براعي وليس له عين. فدل على ان العين عينان لان العور
انما يكون عين واحدة وتبقي الثانية سليمة. والله ليس باعور. فلما نفي عن نفسه العور ونفي عنه رسوله العور - [00:52:45](#)
الله عليه وسلم دل على انه عينان كريمتان لائقتان به لا تشبهان اعين المخلوقين ولا اعين البشر ولا اعيننا وانما هما عينان كريمتان
لائقتان بعظامته. لا يتطرق اليها الوهم ولا التخييل - [00:53:09](#)

ولا التكيف ولا الخوض في حقيقتها وما هييتها لان علمنا مهما بلغ قاصر عن ادراك ذلك وهذا مما اخفاه الله علينا وهذا هو التخفيض
الصحيح نفوط الى علم الله علم كيفيات صفاتة. كيفيات ذاته واسمائه - [00:53:28](#)

وماهيتها وحقيقة نقطع عنها التخيلات والتوجهات وانما نعرف معناها بمقتضى الخطاب الذي جاءنا في لغة العرب. نعم ونؤمن بان
الله لا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير ان الله جل وعلا احاط بصره بخلقته. فالبصر - [00:53:49](#)

لا يدرك الله بصر المخلوق لا يدرك الله مهما كان هذا البصر حدة والله يدرك الابصار جل وعلا خذوها يا اخوانى في
المخلوق القمر يرى ولا ما يرى؟ [الليالي هذى ليالي - 00:54:15](#)

ابدار انتم ترون القمر بابصاركم هل تحيطون به رؤية لا تحيط به رؤية انما نرى ما قابلنا منه اذا كان المخلوق لا يحيط النظر لمخلوق
اخر كيف يستطيع ان يحيط بالله جل وعلا - [00:54:32](#)

تراني انت. انت ترونني الان. هل ترون من ما ورائي؟ او خفائي؟ لا ترى ما واجهني ترى ما واجهك مني اذا كان هذا المخلوق مع
المخلوق والخالق من باب اولى - [00:54:51](#)

ومعنى قول لا تدركه الابصار اي لا تحيط به لان الادراك معناها الاحاطة وهو جل وعلا يدرك الابصار اي يحيط بها وهو اللطيف الخبير
ما الدليل على ان معنى الادراك هو الاحاطة - [00:55:04](#)

قال الله جل وعلا في سورة الشعرا في قصة موسى فلما تراغي الجماعان من الجماعان موسى وقومه وفرعون وملائكة فلما تراغي
الجماعان اثبت ان هؤلاء رأوا هؤلاء. وهؤلاء رأوا هؤلاء - [00:55:21](#)

قال اصحاب موسى انا لمدركون اذا اثبتت في اول الاية الثراء ودع قوم موسى الادراك قال كلا كلا من قالها؟ موسى كلا نفي للادراك

وهو للرؤية الادراك. قال كلا ان معي ربي سيهدين - 00:55:41

لان الادراك ان احيطوا بنا الان ويقبحون علينا هذا نفاحا موسى ونفاحا الله جل وعلا وثبت تراءى بين الطرفين نعم ونؤمن بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة وجده يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ونؤمن بان الله تعالى لا مثل له لكمال صفاتة ونؤمن - 00:56:07
ونؤمن بان الله تعالى لا مثل له لكمال ونؤمن لا مثل له اي لا مثيل له اي نعم ونؤمن بان الله تعالى لا مثل له لكمال صفاتة. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونؤمن بانه لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:56:29

لكمال حياته وقيوميته. ونؤمن بانه لا يظلم احدا لكمال عدله. وبانه ليس بغافل عن اعمال عباده لكمال واحاطته. ونؤمن بانه لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض لكمال علمه وقدرته. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:56:53

فيكون. وبانه لا يلحقه تعب ولا اعياء لكمال قوته. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ما مسنا من لغوب اي من تعب ولا اعياء. ونؤمن بثبات كل ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:57:13
من الاسماء والصفات لكننا نتبرأ من محظورين عظيمين هما التمثيل ان يقول بقلبه او لسانه صفات الله تعالى كالصفات المخلوقين. والتكييف ان يقول بقلبه او لسانه كيفية صفات الله تعالى كذا ونؤمن - 00:57:33

كل ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وان ذلك النفي يتضمن اثباتا لكمال ضده. ونسكت لما سكت الله عنه ورسوله. نعم. من الصفات التي وقع فيها الانحراف وهي صفة جليلة. صفة رؤية الله جل وعلا - 00:57:53

آآ رؤية المؤمنين لله عز وجل الدار الاخرة وهي صفة الرؤية هذه صفة بالنسبة للمخلوق انه يرى رب اما بالنسبة للخالق فهي صفة التجلي. يتجلى جل وعلا لخلقها بان يكشف الحجاب عن وجهه فيما فينظرون اليه فلا يرجعون بنعيمه - 00:58:15

اكمel ولا افضل ولا اعظم من هذا النعيم في رؤيتهم وجهه جل وعلا وهذi من اشهر الصفات الكلام وصفة الرؤيا العلو اصييit الرؤيا من اشهر الصفات التي وقع فيها انحراف المنحرفين - 00:58:36

ابتداع المبتدعين وتهوک المتهوکين من المبتدعة سواء كان معطلة او ممثلة وقد جاءت صفة الرؤيا رؤية المؤمنين الله عز وجل في القرآن. واصلح اية فيها اية سورة القيمة وجده يومئذ ناظرة - 00:58:53

اي بلغت من النظرة من النبرة والجمال والكمال والبهاء مبلغها. لم؟ الى ربها ناظرة لم هذه الاية من اصلاح ما جاء في القرآن في اثبات الرؤيا لثلاثة اوجه الوجه الاول ان الله اظاف النظر الى الوجوه - 00:59:13

والوجوه المشتملة على ماذا؟ على المقل وهم العينان اضاف النظر الى الوجه مشتمل على العينين دل على انها رؤية بصرية بالعينين الوجه الثاني بصرامة هذه الاية انه عد النظر به الى وقال الى ربها ناظرة - 00:59:34

لو قلت لك انظر الى القمر. انظر الى المسجد. وش معناها؟ عاينه في بصرك لان النظر اذا تعدى بالى ليس معناه الا المعاينة والمشاهدة بالبصر اما لو قلت انظر في هذه المسألة يعني تفكير فيها - 00:59:55

اذا تعدى النظر بنفسه بمعنى التفكير والاعتبار والتذكرة. اولم ينظروا في ملکوت يتذكروا يتذمرون فيه طيب اذا تعدى بنفسه من غير حرف جر انظرني يعني انتظرنی وان كان ذو عشرة فناظرة - 01:00:13

الى ميسرة يقول المنافقون يوم القيمة للمؤمنين انظروا نقتبس من نورك يعني انتظرونا النظر يتعدى بنفسه ومعناه الانتظار ويتعذر بفي و معناها التفكير والاعتبار ويتعذر بالى و معناها المعاينة بالابصار الوجه الثالث في صراحة الاية ان الله اخلى الاية عن قرین صارفة لهذا المعنى عن وجهه - 01:00:36

الصريح وقال وجوه يومئذ ناظرة من النبرة والكمال والبهاء لم؟ الى ربها ناظرة ولهذا اكمel نعيم لاهل الجنة رؤيتهم لله جل وعلا فلا يرجعون بنعيم اكمel ولا افضل من اين - 01:01:06

من رؤيتهم له سبحانه وتعالى انت معنا يا ايها الاثنان والله داقينه سواليف ما شاء الله انت معنا ما انت معنا الا السواليف يسمونها داقينها سمانة هذi المشكلة في مجلس العلم والسؤاليف - 01:01:23

اقرأ تعالوا كلکم انتم واياه من الحلقة فان من اوی في حلقة العلم اواه الله ومن استحیي استحیا الله منه ومن اعرض عرض الله عنه لا

لا وانت تسولف سلامتك اجلس حتى ينتهي الدرس - [01:01:50](#)

ما الراتب ما ما يضيع ان شاء الله السواطيف الراتب الله يكفيك شر الثالثة. اذا وجد السبب وجد مسببه من الشرائح ما جاء في القرآن في الرؤيا قول الله جل وعلا - [01:02:10](#)

للذين احسنوا الحسنى وزيادة ثلاثة ان الآية ليس فيها قرينة صارفة عن النظر الذي هو المعاينة بالبصر لغيره اخلى الاخلى الآية عن قرينة صارفة للنظر بغيره عن النظر وهو المعاينة بالبصر الى غيره - [01:02:33](#)

قال الله جل وعلا الذين احسنوا الحسنى وزيادة وقد فسر الزيادة النبي صلى الله عليه وسلم بان للزيادة النظر الى وجه الله هذى في آية سورة يونس وفي آية سورة القاف - [01:02:53](#)

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. والمزيد هي الزيادة كما في حديث صحيب في صحيح مسلم اه من دلائل القرآن على رؤية الله قال الله جل وعلا في سورة آية [01:03:05](#)

في سورة اه المطففين كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون يقول الامام مالك ويروي عن ابي حنيفة يروى عن الامام الشافعى انه جاءته من صعيد مصر يسألونا عن هذه الآية فقال لها حجب اعداءه سخطا اي بالسخط منهم دل على ان اولىاءه - [01:03:24](#) يرونه بالرضا منه اليه ولهذا قالت المؤمنين في الابرار على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم والقرآن يفسر بعضه [01:03:46](#) بعضها. وجوه يومئذ ناظرة هي نظرة النعيم والاحاديث النبوية في اثبات الرؤيا زادت على -

ثلاثين حديثا وروى عن من الصحابة اكثرا من اربعين صحابيا اذ انحرفوا في الرؤية طوائف الجهمية انكروها والمعتزلة انكروها والخوارج انكرروا ان الله يرى بالابصار وكذلك الروافض واضطرب فيها الاشاعرة - [01:04:10](#)

المتكلمون قالوا يرى لا في جهة فوقعوا في حي صبيس وصاروا اضحوكة لمن؟ للمعتزلة ورؤية الله جل وعلا جاءت في ست مقامات رؤية الله في عرصات القيامة وهذا يراها فيها المؤمنون والمنافقون دون الكافرين - [01:04:31](#)

ويلتزم المؤمنون ويتحسر المنافقون وفيها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل في قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [01:04:54](#) انه في حديث ابي سعيد ان الله جل وعلا يقول يوم القيمة تتبع كل امة ما كانت تعبد كان يعود الشمس يتبع الشمس وكان يعبد [01:05:15](#) القوم يتبع القمر. فيبقى هذه الامة فيهم منافقوها

يأتىهم جل وعلا بسورة غير السورة التي يعرفونه بها يقول انا ربكم يقولون انت لست ربنا عرفوا الله جل وعلا بما تعرف الله به اليهم من اسمائه وصفاته وهذا لا هو نظير في الدنيا. الدجال يأتي يقول انا ربكم. من يصدقه - [01:05:27](#)

الكافر والفاجر والمنافق وضعيف الایمان المؤمن لا يصدقه لانه تعرف الى الله باسمائه وصفاته التي تعرف الله بها اينا والتي عرفنا بها اعرف الخلق به رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:05:47](#)

يقول ربكم يقول انت لست ربنا ثم يأتىهم جل وعلا بسورة التي يعرفونه بها اي بما يتعرف اليها ويتعرف اليهم باسمائه وصفاته فاذا رأوه وكشف عن ساقه خر المؤمنون له سجدا - [01:06:03](#)

ويذهب المنافق الذي يسجد فيكون ظهره كالخيبة ولا يسجد اذا رأاه المؤمن رأه المنافق. فالمؤمن تعم والكافر خس وتحسر المقام الثاني رؤية الله في الجنان. وهذه التي جاءت فيها سرائح ادلة الكتاب والسنّة - [01:06:17](#)

وهي خاصة بالمؤمنين فقط دون غيرهم المقام الثالث الكفار لا يرون الله جل وعلا بحال من الاحوال المقام الرابع رؤية الله في الدنيا. ولن يرى احد ربنا جل وعلا لا من لا من نبي ولا ملك ولا بشر ولا غيره - [01:06:35](#)

قال ربى ارني اه قال ربى انظر اليك قال لن تراني لانهم لا يطيقون رؤية الله في الدنيا. في صحيح مسلم عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. اخرجه في الصحيحين - [01:06:55](#) المقام الخامس رؤية النبي لربه ليلة المراجعة والصحيح انه لم يرى ربها بعيني رأسه وانما رأى النبي ربه بقبله المراجعة وفي غيره رأيت ربى في احسن صورة اي رؤية قلبية. وليس رؤيا - [01:07:17](#)

بصريه بالمعاينه المقام السادس رؤيه الله في المنام. وهذه من باب ضرب المثل وهي تتعلق لكل انسان باعتقاده. فمن كان مؤمنا رأى الله على جهة اليمان ومن كان مشبها رأى الله على جهة التشبيه. ومن كان معطرا الله على جهة التعطيل وهكذا - 01:07:33 رؤيه الله في المنام واضح هذا يا اخوانى ها عيدها كلها رؤيه الله في العرصات وهندي للمؤمنين وللمنافقين تحسير المؤمنين تكريم رؤيه الله في الجنة خاصة بالمؤمنين رؤيه الله - 01:07:55

من الكافرين وهم لا يرون له في العرصات ولا في النار الرابع رؤيه الله في الدنيا ولن يرى احد ربه في الدنيا حتى يموت. لانبي ولا غيره - 01:08:20

رؤيه النبي لربه بالمراجع وانه لم يربه عليه الصلوة والسلام بعين رأسه وانما هي رؤيه قلبية وقول الله جل وعلا ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى هذا الدان المتدى من هو - 01:08:33

جبريل ذو مرد فاستوى وجبريل ليس الله جل وعلا المقام السادس رؤيه الله في المنام وهذا من باب ضرب المثل فهي انعكاس لعقيدة الانسان وايمانه بربه فمن كان مؤمنا رأى الله بجهة ايمانه نورا يخاطبه - 01:08:49 ومن كان يمثل رأى الله عجز التمثيل ومن كان معطلا رأى الله على جهة التعطيل فهي انعكاس لاعتقاده بربه ونؤمن بان الله لا مثل له. هذه المنفيات في القرآن. والنفي يا اخوانى على نوعين. نفيا محض. يسمى بالنفي الحالص. وهذا لا - 01:09:09

كما لا فيه ونفي لاثبات كمال ضده وهذا الذي يلقي بالله جل وعلا يسمى بالنفي الممدوح النفي الممدوح الذي فيه مدح وثناء لو قام انسان يمدح الملك قال اعلم يا يا ايها الملك انك ما انت بخسيس - 01:09:31

ولاء خبيث ولا كالناس ولا زبال وش رايكم يستحق جائزة ولا يستحق عقاب ما مدحه وان ما وصفه بصفات سلبية لا مدح فيها لكن لو قام وقال يا ايها الملك - 01:09:52

او يا ايها الرئيس انت لست بكافر ولا ظالم ها لست بكافر يعني ايه؟ صادق ولا كاذب يعني ولا ظالم يعني عادل ولا غافل عن رعيتك يعني مطلع عليهم. هذا مدح فيه ماذا - 01:10:12

المدح الذي مدح الله به نفسه في النفي من النوع الثاني الذي فيه الكمال قال الله جل وعلا انه مدح نفسه بانه لا مثل له ليس كمثله شيء. لماذا لانه واحد لوحدانيته - 01:10:31

لكمال ووحدانيته لا مثيل له هذا النفل الذي تضمن مدحه يقول العلماء تضمن اثبات كمال ضد المنفي نفي المثلية لكمال الوحدانية لا تأخذه سنة النعاس لكمال حياته وقيوميته لا تأخذه هنا لا تأخذه سنة ولا نوم - 01:10:49

كمال حياة فنفي السن والنوم لاثبات الكمال ضدهما وهو كمال الحياة والقيومية الله لا يظلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وانت كحشتنى ضاعفها كمالى الله جل وعلا لا يغفل عن رعيته - 01:11:15

ان الله لا يعزب عنك مثقال ذرة. اي لا يغيب عنه كمال اطلاعه وحفظه ومعرفته وعلمه جل وعلا لكمال علمه بخالقه الله لا يلحقه تعب ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام وما مسنا من لغوب من تعب واعياء ونصب - 01:11:39

لكمال قوته وقدرته وعظمته وهكذا كل نفي في القرآن عن الله صفة من الصفات فللله كمال ضدها ماذا؟ كما ظدها وهذا النفي الممدوح ليس النفي المذموم يقول الشيخ في في خلاصه - 01:12:01

ما يتعلق بتوحيد الاسماء والصفات ونؤمن بثبت كل ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات وهذا اساس ذكرناه قديم وشو؟ اساس التوقيف - 01:12:21

انه ما ثبت في الكتاب والسنة الصحيحة اثبتناه لكن اثبرا من محذورين التمثيل العلمي للكيفية وهذا الاساسان الثاني والثالث الاول مستحيل الاسماء والصفات التوقيف. الاساس الثاني نفي العلم بالكيفية. الثالث نفي العلم بالمماثلة - 01:12:39

ما المحظوران العظيم ان التمثيل ما هو التمثيل ان يقوم بقلبك في فكرك في تخيلك في هواجيسك في خيالاتك ان صفة الله على هذه الكيفية على هذه الصفة او اسمه على هذه الحقيقة - 01:12:59

من انواع التهيوهات والتخيلات او تصورات في قلبك هذا هو التمثيل وكذلك من التمثيل ما يكون باللسان او بالفعل باليه شكل

يقول هذا الله كذلك علمه كذلك يده كذلك - 01:13:20

هذا من التشبيه بالفعل النوع الثالث وهو النوع الثاني من محظوظين العظيمين التكليف ان يقول ان كيفية صفة الله الكيفية الفلانية فانتبه من هذا وهذا احذر منها. لا علم الكيفية ولا علم بالمثلية - 01:13:39

ونؤمن بانتفاء كل ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. وان النهي تضمن اثباتا لكمال ضده اي ضد المنفي فهذا اصل عظيم الاصل الثالث ونسكت عما سكت الله عنه ورسوله. لا نبتعد - 01:13:59

هل يخلو منه العرش اذا نزل؟ نقول هذا مما سكت الله عنه وعن رسوله فنسكت عما سكت الله عنه وعن رسوله. الله وصف نفسه بأنه يسمع وصف الرسول بان يسمع. هل سمع الله باذن - 01:14:16

لا نعلم ذلك. لا نعلم الكيفية ولا نتهوّق في ان نصف الله بصفة لم اثبت له الله يتكلم هل كلامه بلسان ولا هواة كالبشر كبعض المخلوقات نسكت عن ذلك وانما ان الله يتكلم بكلام يليق به من غير ان نعرف كيفية ذلك - 01:14:30

لاظهم معنى السكوت؟ اي لا نبتعد لا ان البدعة التي تأتيها هنا ناشئة من التكليف من التخيّل من التصور الذي امرنا بقطع بابه نعم ونرى ان السير على هذا الطريق فرض لابد منه. وذلك لان ما اثبته الله لنفسه ونفاه عنه سبحانه فهو خبر اخبر الله به عن نفسه وهو سبحانه - 01:14:54

بنفسه واصدق قبلا واحسن حديثا. والعباد لا يحيطون به علما. وما اثبته له رسوله او نفاه عنه فهو خبر اخبر به عنه وهو اعلم الناس بربه وانصح الخلق واصدقهم واصدقهم ففي كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ورسوله صلى الله عليه وسلم كمال - 01:15:21

العلم والصدق والبيان. فلا عذر في رده او التردد في قبوله. ذكر هنا المنهج الذي سار عليه السلف ويرى ان يسير عليه المؤمن فيما يتعلق باسماء الله وصفاته بل هذا يتعلق ايضا حتى بأخبار الغيب. التي جاءت في الوحيين بل يتعلق ايضا حتى بأوامر الله ونواهيه - 01:15:41

اننا نقف على ما ذكره الله عنه عن ذاتي وعن اسمائه وصفاته وما ذكره اعرف الخلق به وهو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اوحى الله اليه. لا نتردد ولا نرد ذلك ولا لا نقبله وانما نؤمن بذلك كله لان في هذا كمال العلم - 01:16:03

واعلم اعلم احد بالله اعلم بنفسه من غيره. واعلم الخلق بالله رسوله عليه الصلاة والسلام الذي اوحى الله اليه وكمال الصدق وكلام الله صدق رسوله صدق وكما في البيان فلا اتم بيان من كلام الله ولا من كلام رسوله - 01:16:21

صلى الله عليه وسلم اذا شأننا مع ذلك هو شأن التسليم والاذعان والایمان والانقياد لا التردد ولا الرد ولا التأويل ولا التحرير ولا من حرفنا الكلام عن مواضعه وتحريف الكلام عن موضعه يكون باللفظ. قلوا حطة فقالوا حنطة زادوا نقطة - 01:16:41

وما نقطة اليهود اشر من لام متكلمين من اشاعرة وغيرهم. لما قال الله استوى قالوا لا استولى تعريف اللفظي او تحريف معنوي وهذا هو اشهر انواع التحرير بالمعنى بتحريف كلام الله وكلام رسوله في صفات الله - 01:17:01

في اسمائه وفي افعاله او اوامره على غير معناه الذي نزل به كلام الله في لغة العرب ونقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد انتبه من الثالثة - 01:17:22

انا حطيتك بين عيوني الحين والكلام لخويه بعد وطيب وانت يعني انت ما انت بطيب نفتح المجال للأسئلة نعم يا خالد بدننا نأخذ ثلاثة اسئلة حتى ما يتسع احسنت اثبات وصفات الله بانواع الدلالات الثلاثة التي ذكرها المحققون من العلماء وهي دلالات التضمن - 01:17:37

دلالة المطابقة ودلالات اللزوم هذا بناء على تفهومهم لما جاء من الدليل بالكتاب والسنّة لما اثبته الله انه حي دلت الحياة على ان الله يسمع دلالة ايش؟ اللزوم دلت الحياة على الذات بدلاله - 01:18:22

اه تضمن دلت الحياة على ان الله حي وانه وان له ذاته دلالة المطابقة التفهوم في انواع الدلال لكن لا يثبت بها صفات لم تأتي في الكتاب والسنّة الا ما كان من الكمال - 01:18:45

ونعتقد ان كل كمال لا نقص فيه بوجه من الوجه والله اولى بهذا الكمال لان كل كمال عند المخلوق فهو من الله من خالقه وصانعه سبحانه وتعالى. نعم المؤمن والمنافق الكافر ما يراه - [01:19:02](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ اي يومئذ يوم القيمة لعرفات لمحجوبون اذا هذى خاصة بمن بالمؤمن والمنافق والمنافق لا يتلذذ بها وانما يت hypersر تزداد حسرته وهذه المقامات الستة في الرؤية بناء على الادلية المتنوعة فيها يا اخوانى - [01:19:21](#)

نعم استغفر الله نعم الصورة هي مجموع الهيئة صورة مجموع الهيئة لقوله عليه الصلاة والسلام اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر اي على هيئة القمر معنى ان الله خلق ادم على صورته اي له سمع - [01:19:48](#)
كما ان الله له سمع له بصر كما ان الله له بصر له وجه كما ان الله له وجه من غير المشابهة بين سمعي ادم وسمعي الله وبصر ادم وبصر الله ووجهه ادم ووجه الله - [01:20:15](#)

وضحت ما بينهما اختلاف نظرة المؤمنين لله في العروضات نظرة تثبيت وتكرير فاذا جاءهم ربهم الذي امنوا به ولم يروه في الدنيا وعبدوه ولم يروه في الدنيا وثبتوا اسماء وصفاته - [01:20:29](#)

ولم يره في الدنيا بباء على ما جاءهم عن الله وعن رسوله فاذا رأوه خروله سجدا وهذا من كرامة الله لعباده. تزداد الكراهة وتعظم باكرم نعيم والذ نعيم في الجنة بان يتجلى لهم جل وعلا في يوم المزيد - [01:21:04](#)
الكامل والمؤمنين يرونه في اليوم مرتين الغدو وفي العشي فهذه من هذه اي نعم ثلاثة نعم كيف تكون؟ لا نعلم عن كيفية يقول ذكرت ان الرسول رأى ربها رؤية قلبية كيف تكون - [01:21:22](#)

هذه الرؤية لا نعلم كيفية كما قال الرجل لمالك كيف استوی؟ قال الاستواء معلومة كيف مجھول لكن قل ما هو الدليل على رؤية الله رؤية قلبية حديث اه معاذ رضي الله عنه وغیره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت ربی في احسن صورة - [01:21:55](#)
قال يا محمد فيما يختص الملا الاعلى وثبت انه رأى ربها وهذه الرؤيا ماذا رؤية قلبية ولهذا اه قال عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - [01:22:16](#)

الصحيح انه لم يره بعيني رأسه عائشة رضي الله عنها لما اخبرها مسروق هل رأى النبي رب ليلة المراج؟ قالت لقد قف شعري مما قلت. من اخبرك ان مهدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرياه - [01:22:31](#)

نعم بابا هذا اجتهاد والا منشأ الظلال عندهم من اثر من قبلنا عليهم كيف جاء الاثر من جهة التكثيف والتمثيل التكثيف والتعطيل والتحريف. من هذه الامور الاربعة ولهذا مر عليكم في الواسطية نؤمن من غير اسماء وصفاته من غير تحريف ولا تعطيل - [01:22:47](#)

اما غير التكثيف ولا تمثيل نعم احسنت انكرنا رؤية الله لانها حتى في القرآن جاءت ولهذا اهل التعطيل ما جاء في القرآن اولوه وما جاء في السنة ردوه بدعوى انها اخبار احد. يعني ايش؟ تشهي - [01:23:23](#)

حسب ما اقتضت عقولهم وامزجتهم ومذاهبهم وتقليدهم لساداتهم ها نعم نعم يوصف بالسکوت. لقوله عليه الصلاة والسلام في وسكت عن اشياء رحمة بكم من غير نسيان سکوت من صفاتك افعاله جل وعلا يسكت اذا شاء - [01:23:51](#)

ويتكلم اذا شاء جل وعلا وسکوته ليس خرسا او عجز عن الكلام لا اه بعض الاخوان رغبوا اعادة الدرس. درس امس آه هل تحب ان نعيده اليوم او نعيده غدا؟ بعد درس غدا - [01:24:14](#)

وش ودكم الله يقول وشاورهم في الامر ها اليوم يعني ها يلا نصوت ها انتم تحبون الاقتراعات وانتخابات الصناديق وتحسكم الان في الصناديق ثقافة الصناديق الله يختلف على المسلمين وش رايكم نخليها اليوم ولا غدا - [01:24:35](#)

مجموعه من الاخوان لان المسألة فيها تقرير للدرس ودائما تكرار الشيء يثبته اللي يرغب اليوم يعطيها يمناه الان بعد قليل غدا اذا توكلنا على الله غدا بعد انتهاء الدرس نعيده درس الدرس الاول - [01:25:07](#)

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. غفر الله لشيخنا وكتب الله اجره واثابه على مسعاه ونفعنا الله وجعل ما يقول حجة لنا لا علينا نود ان ننبه الاخوان يوقعوا في ورقة الحضور وينتبهوا لرکب القید حتى يوقعوا من غد وبعد غد في

عند - 01:25:32

هذا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:25:52